أثر طريقة حل المشكلات في تحسين التعبير الكتابي ومعالجة الخطأ الاملائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق

م. بلال خالد خضير **م. محمد أحمد فياض**

المديرية العامة لتربية محافظة تربية الانبار

Kab771437@gmail.com

moom201536@gmail.com

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة " أثر طريقة حل المشكلات في تحسين التعبير الكتابي ومعالجة الخطأ الاملائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق". استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لكونه يتناسب مع الدراسة، بلغ حجم العينة المختارة من (٤٦) بين طالب وطالبة قسموا الى مجموعتين واحدة تجريبية وتكونت من (٢٤) طالب وأخرى ضابطة (٢٢) طالب، تم اختيارهم من مدرسة المغيرة بن شعبة الثانوية. تم إعداد اداتين الاولى اختبار في التعبير الكتابي تكون من جزأين من نوع الاسئلة المقالية، والثاني بطاقة ملاحظة في كيفية ملاحظة الاخطاء الاملائية عند الطلاب. قام الباحثان بعمل تكافؤ قبلي للمجموعتين قبل الدخول الفعلي في تطبيق الاداتين. تم

استعمال الوسائل الاحصائية التي تلائم الدراسة مثل الاوساط الحسابية والانحرافات والقيمة التائية ومعامل ارتباط بيرسون وغيرها. بينت الدراسة وجود فروق عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تعزى لمتغير المجموعة التجريبية في إختبار التعبير الكتابي والخطأ الاملائي.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية حل المشكلات، التعبير الكتابي، الخطأ الاملائي،المرحلة الإعدادية).

The Effect Of Problem-Solving Method In Improving Written Expression And Addressing Spelling Errors Among Middle School Students In Iraq

Lec. Bilal Khaled Khader **Lec. Mohammed Ahmed Fayyad**

Directorate Anbar Education

Kab771437@gmail.com moom201536@gmail.com

Abstract:

The current study designed to know "the effect of problem solving method in improving written expression and addressing spelling errors among middle school students in Iraq". The researchers used the quasi-experimental method because it is appropriate for the

study. The size of the selected sample was (46) male and female students who were divided into two groups, one experimental and consisting of (24) students and the other control (22) students. They were selected from Al-Mughira Bin Shuba Secondary School. Two tools were prepared: the first was a written expression test consisting of two parts of the essay type, and the second was an observation card on how to observe spelling errors in students. The researchers made a pre-equivalence for the two groups before actually applying the two tools. Statistical methods that are appropriate for the study were used, such as arithmetic means, deviations, t-value, Pearson correlation coefficient, etc. The study displayed that there were variances at the significance level (0.05) attributed to the experimental group variable in the written expression test and spelling error.

Keywords: (Problem Solving Strategy, Written Expression, Spelling Error, Preparatory Stage).

الفصل الاول
الاطار العام للدراسة

مشكلة البحث :

إنّ ظاهرة ضعف الطلاب في التعبير الكتابي أمر واقع لا يمكن لأحد أن ينكره، وأنّ هذا الأمر قد أرهق القائمين على العملية التربوية عامة، والمدرسين على وجه الخصوص، وعلى الرغم من أهمية التعبير بنوعيه والمكانة التي يحتلّها بين المهارات اللغوية، إلا أن الشكوى ما تزال تتكرر وتتنامى من ضعف الطلاب في التعبير الكتابيّ وقدرتهم على استخدام مهاراته في كتاباتهم، فهناك كثير من الدّراسات أظهرت في نتائجها ضعف الطلاب في مهارات التعبير الكتابيّ كدراسة عبيد (٢٠١٥) ودراسة العوامرة (٢٠١٨).

وفيما يخص الخطأ الاملائي وجد الباحثان من خلال النظر لبعض المصادر والدِّراسات السَّابقة إلى وجود ضعف لدى الطَّلبة في الإملاء، ومنها: دِراسة بركات (2009)، ودِراسة عواد (2012)، ونظراً لتوسع ظاهرة الضعف لدى الطَّلبة، لابدّ من التوقف والأخذ بعين الاعتبار، أنَّ بقاء الطَّلبة الذين يُعانون ضعفاً في أداء المهارات الإملائيَّة في المرحلة الاعدادية، والمراحل الأُخرى دون ملاحظة وعناية، خطر عليهم لأنَّهم يحتاجون إلى المتابعة من قبل المعنيين بالعمليَّة التَّربويَّة من وزارة التربية والمديريات التَّربويَّة والمشرفين والمُدرسين، ولا سيما أنَّ المشكلة تزداد، وتتعقد كلما تقدم الطَّلبة في المراحل الدِّراسيَّة، والعلاج المُبكّر يجعل فرص النجاح في تخطِّي الصعوبات التي تواجه الطَّلبة أكبر، وبذلك يُمكن الحفاظ على طاقات الطَّلبة في كافة المراحل الدِّراسيَّة، وأخص منها المرحلة الابتدائية، وذلك لأنَّها مرحلة البناء الأولى للكتابة الإملائيَّة الصَّحيحة.

وفي ظل الانخفاض الادائي الذي بدأ يرتفع يوماً تلو الاخر تعالت الانباء إلى ضرورة وضع حد نهائي لهذا التدني والضعف من خلال الدعوة إلى استخدام استراتيجيات واساليب تعليم جديدة وفعالة تقوم على تنمية القدرات العقلية العليا وتحسينها، وتهتمَّ بتهيئة الطالب ذاتياً وقابليته في اكتساب المعلومة وتعلم المفهوم بنفسه دون مساعدة الآخرين، ومن هذه الاساليب استراتيجية حل المشكلات التي تركز على التعلم الذاتي في تدريس قواعد اللغة العربية.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف" **فاعلية أستراتيجية حل المشكلات في تحسين التعبير الكتابي ومعالجة الخطأ الاملائي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**" من خلال الاجابة عن الفرضين التاليين :

فروض البحث :

- **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين التعبير الكتابي لدى أفراد الدِّراسة تعود إلى استراتيجية التدريس (حل المشكلات، الطريقة الاعتيادية) .
- لا يوجد أثر لإستراتيجية حل المشكلات في معالجة الخطأ الاملائي عند طلبة المرحلة الاعدادية في العراق تبعاً لمتغير المجموعة (ضابطة، تجريبية) .

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١- قد يسهم هذ البحث في تطوير مدرسي اللغة العربيّة مِهْنيّاً من خلال التدربَ على كيفيّة توظيف استراتيجيات حديثة في تدريس التعبير الكتابي.

٢- تتناول أهميّة الإملاء الذي يساعد الطَّلبة على رسم الكلمة رسماً صحيحاً، وعوناً للطلبة على إنماء لغتهم وإثرائها، ونضجهم العقلي، وتعميق قدراتهم الثقافية، ومهاراتهم الفنيَّة .

٣- قد يفتح آفاقاً أمَّام الباحثين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لتطبيق استراتيجية حل المشكلات في باقي فروع اللغة العربية، والاستفادة من الأدب النظري القائم على الأفكار والآراء المستلة من المصادر والمراجع الحديثة ذات الصلة.

مصطلحات البحث :

حل المشكلات: نشاط تعليمي يجابه فيه الطالب بمشكلة أو سؤال فيسعى إلى الوصول الى حل لها، وعليه أن يقوم بخطوات متسلسلة في نسق يشابه خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير، ويصل منها إلى تعميم أو مبدأ يُعدُّ حلاً لها (عطا الله، ٢٠١٠، ص ٣٦٢)

وتعرف إجرائياً: مجموعة من الخطوات العلمية المرتبة التي يتبعها المتعلم عند تعرضه الى مشكلة معينة تخص موقف تعليمي بغية الوصول لحل علمي مناسب، مستعيناً في ذلك على معلوماته القديمة والبيانات والمعلومات التي يجمعها حول الاشكالية.

التعبير الكتابي: " بيان وإظهار عما يدور في الخاطر من افكار ومعلومات، وتنفيذ لقواعد ومفاهيم وحقائق قد عرفها الشخص. فهو الناتج الاخير لما اكتسبه الطالب في اللغة من معلومات توظف في سبيل التعبير، وهو عنصر من عناصر النجاح التي لا يستغني عنها الإنسان في أي طور من أطوار حياته". (الخطيب ٢٠٠٩،ص ٢٥٤)

ويعرف إجرائياً بأنه: الوسيلة التي يتم بها تفريغ الأفكار، وتحويلها من شكلها المعنوي في الذهن إلى شكلها المحسوس المكتوب، بأسلوب صحيح ومتقن وفق ما اتفق عليه أهل العلم واللغة.

الخطأ الاملائي :"تغيير في الكتابة يؤدي إلى عدم فهم المعنى المقصود، ويسبب قصور الكاتب في التَّعبير عما يريد" (عطية ،2008،ص 181)

ويعرف إجرائياً:عدم تمكن طلبة المرحلة الاعدادية من كتابة وتوظيف القواعد الاملائية بصورة صحيحة وسليمة أثناء الكتابة لإما بحذف أحد حروف الكلمة أو إضافتة أو تكراره أو غيره من المهارات .

حدود البحث :

الحد الزماني: الفصل الثاني من العام الدّراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣.

الحد المكاني: المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية في محافظة الانبار .

الحد البشري: طلاب الصف الرابع الاعدادي الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية التربية في محافظة الانبار

الحد الموضوعي: موضوعات من كتاب الصف الرابع الاعدادي تحتوي على عدة مهارات في التعبير الكتابي .

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدّراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، حيث تناول الأدب النظري لاستراتيجية حل المشكلات والتعبير الكتابي والخطأ الاملائي، ثم تم عرض الدّراسات السابقة ذات الصلة، حيث عرضت حسب ترتيبها الزمني بدءاً من الأقدم إلى الأحدث.

الأدب النظري:

تُعتبر استراتيجية حل المشكلات من الاستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في التعليم اللغوي، حيث تُعد واحدة الاساليب الجيدة التي تدعوا إلى جعل التعلم مربوطاً بالحياة والمشاركة من ناحية الطلبة، وبالنتيجة فإنها تقوم مقام سيطرة المعلم الاعتيادية، وتعين الطلاب في الحصول على المعلومات والتعبير عنها بأسلوبهم الخاص وحل المشاكل بطريقة حضارية ومنظمة، وأنها تشارك في إعطاء المتعلم دوره الايجابي في عملية التعليم والتعلم (أبو نبعة، ٢٠٠٣، ص ٢٣٤).

ويرى الباحثان أنَّ أهداف تدريس التعبير تركز على تحسين المهارة وتعميق المعنى والفهم وبالتالي فهي تساهم في التطور اللغوي والمهاري الذي ينتج عنه مشاكل متواصلة في حياة المتعلم، كما تُسهم في إعداد الفرد النافع بواسطة تنمية القدرات لديه على حل أي مشكلة سواءً أكانت خاصة باللغة أو تخص امور الحياة؛ إذ أن الهدف الأساس من استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس هو تدريب الطلبة على بعض الطرق الجديدة التي تساعدهم على مواجهة مشاكلهم في الحاضر أو المستقبل.

خطوات استراتيجية حل المشكلات :

أشار غباين (٢٠٠٨،ص ١٢١) إلى أنَّ حل المشكلات تعني قيام المتعلم بمجموعة من الامور العملية الدقيقة، إلا أنَّه ليس ضرورياً سير الخطوات واحدة تلو الاخرى بحسب نظام محكم معقد، ولا سيرها وفق نظام متسلسل حر، وإنما يتنقل الفرد المتعلم إذا دعت المشكلة المدروسة ذلك من نقطة إلى أخرى أماماً أو خلفاً فيعمل على تغيير وتفسير وتبديل وتجريب كل الامور التي تسهم في علاج المشكلات بغية للوصول إلى حل مقنع، وخطوات حل المشكلات هي كما يلي :

١- **الشعور بالمشكلة:** ينبغي على المعلم اختيار موضوع (قضية) بحيث يحس بها الطالب ويحس بالرغبة الملحة إلى توجيه الأسئلة، ويمكن للمعلم أنْ يطرح الأسئلة التفكيرية التي تتضمن (التأمل والتفكير والتحليل والتفسير).

٢- **تحديد المشكلة:** من الاشياء الهامة المعينة على وعي المتعلم للمشكلات هو قدرته من تعيينها وإعادة عملية صياغتها في كلمات سهلة وواضحة ويستحسن تحديد المشكلات على نحو يبين مفاصلها والحيلولة دون تشابكها مع غيرها من المشكلات، وبذلك ييسر كافة الامكانات لحلحلتها.

٣- **جمع المعلومات المتصلة بالمشكلات:** إنَّ مصادر المعلومات والبيانات كثيرة ومُتعددة كخبرات المتعلم ومعلومات الكتاب المدرسي، والمراجع العديدة المناسبة وغيرها، وتُعدّ مهارة حل المشكلات من المهارات المركبة التي تتشكل من مهارات فرعية، وكذلك مهارة جمع المعلومات التي تتصل بالمشكلة من المهارات المركبة .

٤- **صياغة الفرضيات أو الحلول المؤقتة للمشكلة:** عندما يقابل الإنسان مشككلة ما فإنَّه دائماً يحاول إيجاد الحل الملائم والعقل البشري في هذه الحالة ينشط ليبدع في الحل ويحلق في الخيال ويجهد ذاته من خلال الاستفادة من خبراته السابقة والحالية للوصول إلى احتمَّال أو أكثر يصوغها في صورة جمل تسمى الفرضيات، ويرى بعض المربين أنَّ الوصول إلى الحل المؤقت أو الفرضية هو عملية اكتشافية إبداعية للعقل البشري ومصدرها المعلومات التي قام بجمعها في المرحلة السابقة.

٥- **إختيار أنسب الفرضيات (مناقشة الفرضيات):** يمكن للطلبة أنْ يختاروا أنسب الفرضيات التي قد تبدو أنَّها تؤدي إلى حل المشكلة ومن ثم رفض الفرضيات الأخرى عن طريق المنطق العلمي والمناقشة والتجريب، وعندئذ فإنَّ الفرضية المختارة ستختبر مرة ثانية للتحقق من صحتها.

٦- **الاستنتاجات والتعميمات:** إنَّ الفرضية التي تمَّ اختيارها هي في الواقع الاستنتاج الذي تمَّ الوصول إليه، ويمكن من خلاله إجراء مجموعة من الفعاليات التي تساند الاستنتاج نفسه الذي تمَّ الوصول إليه.

٧- **تطبيق التعميم على مواقف اخرى:** تتضمن هذه الفقرة إرشاد الطلبة ليطبقوا التعميم الذي توصلوا إليه على كل المواقف أو الاحداث في حياتهم، وهذا يؤدي إلى تجسير الفجوة بين الموقف التعليمي في الصف والموقف الحقيقي في الحياة.

التـــعبير الكتـــابـــي :

تعد مهارة التعبير الكتابي من أهم المهارات اللغوية؛ لما تنطوي عليها من حقائق كبيرة ذات دلالات بالغة لتقدم الطالب أو تخلفه في تعلم اللغة، فهي تعبّر عن غنى الكاتب في المفردات وفهمه للموضوع، والتعبير عنه بطريقة منهجية سليمة، وتحكمه بأساليب الإنشاء وقدرته على التعبير عما يجول في فكره وخاطره (نصيرات، ٢٠٠٦،ص ١٩٨).

ويرى الباحثان أنّ أهمية التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي تأتي من كونه الوسيلة الأولى للإفصاح عما في النفس من مشاعر في مواقف مختلفة، إضافة إلى كونه أداة المعلم في التعليم، وأداة الطالب في إيضاح ما تعلم والكشف عن مدى فهمه، كما أنه يساعد المعلم على كشف مواهب الطلاب الأدبية ليتعهدهم المعلم بالتشجيع والرعاية.

مقومات التعبير الكتابي :

لا بد للتعبير الكتابي إذا ما أُريد أن يكون جيداً ورصيناً وقوياً من ارتكازه على ركائز أساسية وهذا ما ذكره الحلاق (٢٠١٠، ص ٧٦) فيما يأتي :

١- **الوضـوح:** بمعنى أن تكون المعاني والألفاظ التي يكتبون بها واضحة في أذهانهم وسليمة ومتسقة أثناء سردها، إضافة إلى خلوها من العبارات الغامضة والمعاني التي لا تجدي فائدة ولا توصل المعنى المراد منها.

٢- **الحيويـة:** بمعنى أن تكون العبارات المكتوبة نابعة من شعور داخلي وإحساس وتجربة، ويأتي ذلك بأن يكون الموضوع الذي يعبر عنه مرتبطاً بالواقع، ويشعر قارئه بنفس شعور كاتبه.

٣- **البعد عن التصنع:** ويقصد به الانطلاق والحرية في اختيار الألفاظ والعبارات التي يكتبها، وهذا يعني أن لا يفرض على الطالب عبارات أو ألفاظاً أو أساليب معينة، وأن لا يجبروا على أداء خاطئ أو قوالب لغوية يحفظونها دون إدراك عواطفها السليمة.

٤- **لا يخلو من عنصر الجمال:** وذلك من خلال اختيار الألفاظ التي تحمل ذوق وعذب، ومتناسق ومتسق، إضافة إلى اتصافه بالانسجام لفظاً ومعنى ، وبعبارات واضحة غير ملبسة على قارئها، وتتصف بخلوها من الحشو والتكرار والكلام الزائد.

٥- **امتيازه بالتأثير والرغبة:** ويتم ذلك عن طريق توفير الدافع النفسي، فيجب أن تكون عباراته تصور أحاسيسه ومشاعره، وتدل على النشاط الفكري الذي يمتلكه الطالب، بحيث تترجم ميوله وإخلاصه وصدقه.

٦- **توخي صحة الأخذ ودقة الالتباس:** وذلك عن طريق الاستفادة من فكرة أو الاستعانة بعبارة أو حكمة مأثورة، أو عن طريق آية كريمة أو حديث شريف، تعزز صحة كلامه.

أسباب ضعف الطلاب في التعبير الكتابي :

أنّ التعبير الكتابي يعاني أكثر ما يعانيه على الصعيد المدرسي، ولعل السبب في ذلك يعود إلى ما ذكره (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥):

١- مزاحمة اللهجة العامية للفصحى، وعدم اتباع المعلمين الخطوات السليمة في تدريس هذا النوع من التعبير.

٢- قلة حصة التعبير الأسبوعية، أو لعدم المعرفة الكافية بخطوات تدريس التعبير.

٣- عدم اهتمام الطلاب أنفسهم في تطوير مهاراتهم المتعلقة بالتعبير الكتابي.

الخطأ الإملائي :

إنّ الخطأ الكتابي في الإملاء يؤدي إلى تحريف المعنى وغموض الفكرة وقد يعيق فهم الجملة، إذ يعد الإملاء ذو اهمية كبيرة في العملية التعليمية، فهو عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الفكر والتعبير عنه، والاطلاع على أفكار الآخرين .

فالكتابة الخاطئة أشد خطرا على اللغة من الخطأ في النطق إنها ترسخ الخطأ وتبقيه، فدروس الإملاء جزء من دروس القواعد الهادفة إلى حفظ اللغة من الوجهة الكتابية، والبعد عن الخطأ في الكتابة والتدوين (الأسمر ويعقوب، ١٩٨٨، ص١١) .

أسباب الأخطاء الإملائية :

للخطأ الإملائي أسباب عدة؛ فلعل معرفتها ودراستها تهدي المدرسين إلى أنجح الطرائق التي ينبغي إتباعها للنهوض بالطلبة، ومن هذه الأسباب ما بينها زاير وعايز (٢٠١١، ص ٣٣٦) :

١- قلة مواظبتهمَ على الذهاب إلى المدرسة، أو شرود فكر الطالب، أو قد يكون خوفه وتردده وارتباكه من عوامل ضعفه في الكتابة، وكثرة أخطائه، أو ضعف بصره أو سمعه.

٢- مستوى القطعة الإملائية التي تملى على الطلبة قد تكون أعلى من مستوياتهم من حيث الفكرة والأسلوب .

٣- سرعة تكلم المدرس، أو خفض الصوت، أو يكون نطقه للحروف أو المفردات غير مفهوم، أو ممن يبالغ في إشباع الحركات ؛ فيؤثر سلبا في بعض الطلبة ظناً منهم بأنها حرف وليس حركة.

٤- مغالاة المدرس في ذلك باختبار الطالب بكلمات صعبة ومطولة وبعيدة عن قاموسه الكتابي، فضلاً عن عزل مادة الإملاء عن باقي فروع اللغة العربية.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة :

١- دراسة المحمداوي واللامي (٢٠١٩)

رمت الدراسة الراهنة إلى" **فاعلية برنامج قائم على انماط التعلم الحسي الادراكي في تصحيح الخطأ الاملائي لدى طلبة الصف الثاني متوسط**". المنهج المستخدم هو شبه التجريبي على عينة قوامها (١٣٤) طالباً وطالبة من المدارس المتوسطة في مركز مدينة العمارة في ميسان وهي مدرسة الشهيد (عبد الصاحب دخيل للبنين) ومدرسة (غرناطة للبنات) تم تقسمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة في كلا المدرستين، تم اعداد اختبار خاص بالاملاء مكون من (٤٠) فقرة بين سؤال رئيسي وفرعي، تمت عملية إجراء التكافؤ القبلي في بعض المتغيرات للتأكد من صلاحية الاداة قبل عملية التنفيذ. وقد أظهرت هذه الدراسة النتائج الآتية: نجاح طلاب المجموعة التجريبية في كل مدرسة على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

٢- دراسة المهناوي (٢٠١٥)

رمت هذه الدِّراسة إلى تعرُّف "**أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة العربية وتحسين مهارات الاستقصاء لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن.** " تم استخدام المنهج شبه التجريبي. تكون أفراد الدِّراسة من (٨٢) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية (٤١) طالباً تجريبية و(٤١) طالباً ضابطة، ولتحقيق أهداف الدِّراسة قام الباحث بإعداد اختبارين الاول تحصيل من (٢٥) عبارة من نوع الاختيار من متعدد، والثاني في مهارات الاستقصاء تكون من (١٠) اسئلة مقالية،استخدم الباحث الوسائل الاتية في استخراج النتائج وهي المتوسط الحسابي والانحراف وتحليل التباين الاحادي ومعامل بيرسون للثبات. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة:ظهور تميز صريح للمجموعة التي استعملت حل المشكلات على الاخرى الاعتيادية.

دراسة عبيد (٢٠١٥)

هدفت الى **تعرف أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق،** اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت أداتا الدّراسة من برنامج تعليمي محوسب، تألفت عينة البحث من (١٠٣) من الطلاب، تم توزيعها على (٥٠) طالباً وطالبة ضابطة، و(٥٣) طالباً تجريبية، تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد انتهاء فترة التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية، أظهرت نتائج الدّراسة: وجود فروق في

تحسين مهارات التعبير الكتابي ولصالح الطريقة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج المحوسب، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى الجنس، ولصالح الإناث .

التعقيب على الدراسات السابقة :

١- نفذت الدِّراسات السابقة في مجتمَّعات مختلفة، فقد أجريت دراسة عبيد (٢٠١٥) ودراسة المهناوي (٢٠١٥) في الأردن، ودراسة المحمداوي واللامي (٢٠١٩) في العراق، أمَّا هذه الدِّراسة فقد اتفقت مع دراستي عبيد والمهناوي، إلا أنها اختلفت عنهما في المتغير التابع، وكذلك في المرحلة الدِّراسية وفي أدوات الدِّراسة.

٢- اتفقت الدِّراسات السابقة في عيناتها؛ إذ أجريت دراسة المحمداوي واللامي (٢٠١٩) على الدراسة المتوسطة في العراق ودراسة المهناوي (٢٠١٥) وعبيد (٢٠١٥) على طلبة المرحلة المتوسطة في الاردن، أمَّا الدِّراسة الحالية فقد اختلفت عنهم؛ إذ أجريت على طلاب الصف الرابع الاعدادي في العراق.

٣- إختلفت هذه الدِّراسة في المتغير التابع مع دراسة المهناوي (٢٠١٥)، فقد تناولت قواعد اللغة العربية والاستقصاء، بينما اتفقت مع دراسة عبيد(٢٠١٥) تحسين مهارات التعبير الكتابي، ودراسة المحمداوي واللامي (٢٠١٩) تصحيح الخصأ الاملائي، أمَّا الدِّراسة الحالية فقد اختلفت في تناولها متغيرين تابعين هما التعبير الكتابي والخطأ الاملائي.

٤- اتفقت الدِّراسات السابقة في إتباع منهج البحث شبه التجريبي، واستخدامها نظام المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا ما تم تطبيقه في هذه الحالية.

٥- انمازت الدِّراسة الحالية عن الدِّراسات الاخرى في مكان الدِّراسة؛ من حيث مجتمَّعها وعينتها؛ حيث كان أفراد دراستها من الطلاب فقط من المرحلة الاعدادية، وأدواتها؛ إذ استخدم الباحث اداتين، ومتغيراتها التابعة .

٦- أفاد الباحث من الدِّراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وفي منهجية الدِّراسة الحالية وإجراءاتها، وكيفية مناقشة النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

الجانب الميداني

يتناول هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي استخدمها الباحثان في البحث، وفي تحديد منهجية البحث، ومجتمع البحث وأفرادها، والإجراءات التي اتبعت فيها، والطرق الإحصائية التي تم الاستعانة بها في استخلاص النتائج وتفسيرها.

منهجية البحث :

أتبع الباحثان المنهجين الوصفي وشبه التجريبي لتحقيق هدف بحثهما، والبحث الوصفي يقوم بدراسة أيةّ ظاهرة أو مشكلة تتطلب وقبل كل شيء وصفاً وتحديداً كمياً أو كيفياً (أبو جلالة ، ١٩٩٩، ص ٤)، أما البحث شبه التجريبي فهو

أنسب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطرق المنطقية والعلمية، والتجريب من افضل الطرق واحسنها التي نتمكن عن طريقها من الكشف عن معارفنا وتطويرها، إضافة الى التنبؤ والتحكم في طريقة الاحداث. (ملحم،٢٠٠٦،ص ٤٢١) .

مجتمع البحث :

ويقصد به كذلك " كافة الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث، أي هو كل العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يحاول الباحث الى تعميم نتائج الدراسة عليها" (عباس، وآخرون، ٢٠١١ ،ص ٢١٧)

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار. وبطريقة السحب العشوائي وقع الخيار على مدرسة (إعدادية المغيرة بن شعبة للبنين) لتكون عينة الدراسة .

عينة البحث :

العينة هي عدد من الافراد او الاشياء يختارها الباحث من مجتمع البحث، ويفترض أنها تمثله تمثيلاً حقيقياً (علي، ٢٠١١ : ص ٣٨٥)

تألفت عينة البحث المسحية من (٤٦) طالباً، اختيروا بطريقة عشوائية، فقد تكونت من (٢٤) طالباً في المجموعة التجريبية و(٢٢) طالباً في المجموعة الضابطة، حيث خضعت الشعبة (ج) للطريقة الاعتيادية والشعبة (ب) للمجموعة التجريبية، تم اختيار المدرسة بطريقة قصدية، وذلك للأسباب التالية: وهي سهولة التطبيق لتقارب المدرسة جغرافياً مما يسهل تنقل الباحثان بينهما، ووجود مدرس يمتلك خبرة طويلة في التدريس، وقد أبدت إدارة المدرسة استعدادًا تاماً للتعاون مع الباحثان لتطبيق التجربة، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة البحث.

الجدول (١)

توزيع أفراد العينة في مجموعتي الدّراسة

المجموعة	العدد	الشعبة
الضابطة	٢٢	ج
التجريبية	٢٤	ب
المجموع	٤٦	_

أداتا الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة، تم إعداد اختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي، وبطاقة ملاحظة في الاخطاء الاملائية، وفيما يأتي عرض لكل منها :

أولاً: أختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي:

أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس أداء الطلاب (عينة الدّراسة) في مهارات التعبير الكتابي، وركز الاختبار على بعض مهارات التعبير الكتابي المناسبة للصف الرابع الاعدادي، وتكون الاختبار في صورته النهائية من جزأين، الجزء الأول مكون من عدة أسئلة متنوعة، أما الجزء الثاني تكون من سؤال واحد يقوم الطالب فيه باختيار موضوع من الموضوعات المطروحة في السؤال وكتابة موضوع تعبيري عنه، واتبع الباحثان في بناء الاختبار الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي السابق المتعلق بمهارات التعبير الكتابي، لاشتقاق قائمة مهارات المطلوبة كدراسة عبيد (٢٠١٥) ودراسة العوامرة (٢٠١٨).
- أختيار دروس مناسبة لمستوى الطلاب، ولمستويات التعبير الكتابي المعتمدة والتي بُنيت عليها فقرات الاختبار.
- بناء أختبار التعبير الكتابي بدلالة المهارات المعتمدة في الدّراسة الحالية، حيث مثلت كل مهارة عدداً من الفقرات.

صدق الاختبار :

من معايير الاختبار الجيد اتصافه بالصدق، وصدق الاختبار يعني قدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه أو الصفة المراد قياسها (النبهان، ٢٠٠٤ ،ص٢٧٢)

وللتحقق من صدق أختبار التعبير الكتابي، قام الباحثان بعرضهما على هيئة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مناهج واساليب تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم وعدد من مدرسي اللغة العربية، واعتمد الباحثان على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء في حذف أو تعديل أو اضافة بعض الفقرات، بعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة للاختبار في ضوء آراء المحكمين، حيث تم تنويع النصوص المختارة، وتركيزها على صلب الدراسة، وإضافة اختبار شامل، واعتبر الأخذ بملاحظاتهم، وإجراء التعديل بمثابة الصدق المنطقي، وصدق المحتوى، ولم يكن هناك أي تغييرات جذرية، وإنما إشارة إلى بعض الملاحظات البسيطة من أخطاء لغوية.

ثبات الاختبار :

يعني ثبات الدقة والثقة المتوافرة في اداة القياس، لان الاداة المتذبذبة لا يمكن الاعتماد عليها، أو الاخذ بنتائجها، وأنها مضيعة للوقت والجهد والمال (الكبيسي، ٢٠٠٧ ،ص ٢٠٠) .

وللتحقق من ثبات الاختبار، طبق على عينه استطلاعية من مجتمع الدّراسة من غير أفراد عينة البحث، بلغ عددها(٢٠) طالباً، وبهدف استخراج معامل الثبات للاختبار تم تطبيق معادلة (كودر- رتشادسون (KR20) وبلغ معامل الثبات للاختبار (٠.٨٢) وهي قيمة مرتفعة تدل إحصائياً على ثبات الاختبار.

ثانياً: بطاقة ملاحظة في الاخطاء الاملائية:

لتحقيق هدف البحث والحصول على النتائج تم تصميم أداة البحث المتمثلة بطاقة الملاحظة لقياس الاخطاء اللغوية لدى الطلبة وبالرجوع الى الأدب النظري والدِّراسات السابقة كدراسة بركات (٢٠٠٩) ودراسة عواد (٢٠١٢)، ومن خلال الاختبار

الذي أعد في التعبير الكتابي الجزء الثاني قام الباحثان بإعداد بطاقة ملاحظة مكونة من (١٦) فقرة، لمعرفة الاخطاء الاملائية التي وقع فيها الطلاب وفقاً لفقرات البطاقة .

صدق بطاقة المُلاحظة :

للتحقق من الصدق الظاهري لبطاقة المُلاحظة والمتكونة من (١٦) فقرة ، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدْريس في المناهج والتدْريس في بعض الجامعات العراقية وبعض مدرسي اللغة العربية، حيث قام الباحثان بالأخذ بالتعديلات المقترحة على البطاقة والمتمثلة بحذف بعض من المهارات، والتعديل على البعض الآخر منها لغوياً، وإعادة الصياغة على بعض من مهاراتها والتي وافق عليها (٨٠%) من المُحكمين

ثبات بطاقة المُلاحظة :

للتأكد من ثبات التَّوافق لبطاقة المُلاحظة؛ قام الباحثان باختيار مُدرس في اللُغة العربيَّة من ذوي الخبرة في تدْريسها؛ ليكون طرفاً ثانياً معهم، بعد أنْ علماه على طريقة استعمال بطاقة المُلاحظة، وبعد ذلك عمد الباحثان والطرف الثّاني إلى مراقبة (١٠) طلاب من خارج عيّنة البحث، وتم تسجيل ما لاحظوه، وبمقدار درسين كاملتين، ولحساب ثبات التَّوافق لكل فقرة من فقرات بطاقة المُلاحظة استخدمت معادلة هولستي، حيث بلغ مُعامل ثبات التَّوافق لفقرات البطاقة عامة (0.78)، وعدت هذه الارقام جيدة لأغراض البحث الحالي .

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابط والتجريبية، تم قياس الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين وحساب الانحراف المعياري وقيمة (t) للمتغيرات التالية:

- **إختبار التعبير الكتابي القبلي :**

للتثبت من اسلوب التكافؤ بين المجموعتين تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأختبار التعبير الكتابي القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (ضابطة، تجريبية)، ولتوضيح النسب الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام إختبار "ت" لعينتين مستقلتين ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير المجموعة على إختبار التعبير الكتابي القبلي

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة t		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
المجموعة	ضابطة	٢٢	١٠.٥٩	١.٦٢٣	٤٤	٠.٢٣٥	١.٦٨٠	٠.٨٥٤
	تجريبية	٢٤	١٠.٥٤	١.٥٩٩				

يتبين من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى إلى المجموعة في إختبار التعبير الكتابي القبلي، حيث بلغت الدلالة الاحصائية (٠.٨٥٤) وهي اكبر من مستوى الدلالة، كما أن قيمة (t) المحسوبة (٠.٢٣٥) ادنى من القيمة الجدولية (١.٦٨٠)، وهذه النتيجة تدل على تكافؤ المجموعات .

تطبيق التجربة:

أتبع الباحثان في فترة عمل التجربة ما يأتي :

١- باشر المُدرس بتنفيذ التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، وكانت المدة الفعلية للتجربة من٢٠٢٣/٢/٢٣ إلى ٢٠٢٣/٤/11 من ضمنها إفراغ البيانات ومناقشة النتائج .

٢- وضح الباحثان في اليوم الاول من تطبيق التجربة، قبل التدريس الفعلي لطلاب المجموعة التجريبية، خطوات التدريس باستعمال طريقة حل المشكلات عند تدريس مادة التعبير، ووضح لطلاب المجموعة الضابطة خطوات الطريقة التقليدية في تدريس التعبير .

٣- درّس المدرس طلاب مجموعتي البحث بنفسه مادة التعبير في ضوء الخطط التدريسية التي وضعت له .

المعالجات الاحصائية :

١- معادلة هولستي كودر ريتشادسون (KR-20) للتَّحقق من ثبات الاختبار.

٢- الوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات العينة عن فقرات أداة البحث المتعلقة بفقرات الاخطاء الاملائية مرتبة تنازلياً .

٣- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار"ت" وفقاً لمتغير المجموعة على إختبار التعبير الكتابي وبطاقة ملاحظة الاخطاء الاملائية .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تطبيق التجربة وإجراء الاختبار وتطبيق بطاقة الملاحظة على المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما يتناول هذا الفصل أيضاً تفسير النتائج ومناقشتها. حيث تم إجراء التحليل

الاحصائي للبيانات بالاستعانة بالحاسب الالي مع حزمة برنامج (SPSS) الاحصائي، وذلك للتأكد من أختبار الفروض، وفيما يلي عرض النتائج التي تم الوصول اليها .

أ- إختبار التعبير الكتابي البعدي :

نتائج أختبار صحة الفرض الذي ينص على :

- **لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين التعبير الكتابي لدى أفراد الدِّراسة تعود إلى استراتيجية التدريس (حل المشكلات، الطريقة الاعتيادية) .

للاجابة على هذا الفرض، تم استخراج عناصر الاحصاء الوصفي "المتوسطات والانحرافات" لاختبار التعبير الكتابي تبعا لمتغير المجموعة (ضابطة، تجريبية)، ولمعرفة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام إختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

الاحصاء الوصفي والاختبار التائي تبعاً لمتغير المجموعة على إختبار التعبير الكتابي

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة t		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
المجموعة	ضابطة	٢٢	١٢.٠٥	١.٣٧٥	٤٤	٤.١٧٧	١.٦٨٠	٠.٠٠٠
	تجريبية	٢٤	١٥.٦٣	١.٩٥٠				

*دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتبين من الجدول(٣) ظهور فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تعود لمتغير المجموعة في إختبار التعبير الكتابي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٤.١٧٧) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٨٠)، وعند الرجوع الى المتوسطات الحسابية كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام طريقة حل المشكلات. وقد يعزى التفوق إلى أنَّ التدريس باستخدام حل المشكلات يجعل طالب يشعر أنَّه أمَّام طريق توصله إلى حل المواقف المشكلة التي تواجهه، من خلال الخطوات المنطقية للاستراتيجية؛ فيلجأ إلى إتباعها في سبيل تحقيق ما يريده، وإذا حقق ذلك شعر بالانجاز، وإذا تعثر فانه يعود بالخطوات من جديد إلى أنْ يصل إلى مبتغاه، وهذا يمنح الطلاب فرصة أكبر من الطريقة الاعتيادية في التعلم، ويساعدهم على توظيف ما تعلموه في مواقف جديدة واستخلاص المبادئ والقوانين والتعميمات في حل مشكلات جديدة، وهو ما أكده أوزبل في أنَّ التعلم المعرفي يسهم في تحسين التعلم عن طريق بناء المعلومات وتنظيمها وتطبيقها بشكل مترابط وذي معنى. وقد توافقت نتيجة هذا الفرض مع كل من نتائج دراسة المهناوي (٢٠١٥)، ودراسة عبيد (٢٠١٥) التي أشارت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

ب_ بطاقة ملاحظة للاخطاء الاملائية الشائعة :

نتائج أختبار صحة الفرض الذي ينص على :

- لا يوجد أثر لإستراتيجية حل المشكلات في معالجة الخطأ الاملائي عند طلبة المرحلة الاعدادية في العراق وفقاً لمتغير المجموعة (ضابطة، تجريبية) .

للوصول الى جواب هذا الفرض تم أستخراج كل من الوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات أفراد العينة عن مقياس الاخطاء الاملائية ككل، كما مبين في الجدول(٤)

الجدول (٤)

الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات أفراد العينة عن مقياس الاخطاء الاملائية والمجال ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	النتيجة
1	٣	وضع الالف بعد واو الجماعة في الاسماء (معلمو- معلموا).	٤.٦٦	٩٣.٢	مرتفعة
2	٨	تحويل الحركات الى حروف (السيفُ- السيفو، صلِ - صلي) .	٤.٦١	٩٢.٢	مرتفعة
3	٢	عدم التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة (عراة - عرات).	٤.٤٣	٨٨.٦	مرتفعة
4	٧	استبدال التنوين بالنون (قلماً - قلمن).	4.30	86.0	مرتفعة
5	١	الدمج بين الاحرف المتشابهة في اللفظ مثل الضاد والظاء (ضابط - ظابط) .	4.15	83.0	مرتفعة
6	١٠	كتابة بعض الكلمات متصلة مثل (إن شاء الله - إنشاء الله) .	4.01	80.2	مرتفعة
٧	٩	وضع نقاط الحروف في غير موضعها الحقيقي.	٣.٦٧	٧٣.٤	مرتفعة
٨	٥	عدم كتابة الالف في الافعال بعد واو الجماعة مثل (درسوا - درسو).	٣.٢٨	٦٥.٦	متوسطة
٩	٦	عدم فهم آلية كتابة الهمزة المتوسطة سواء على (الالف، الواو، الياء).	٢.٩٩	٥٩.٨	متوسطة
١٠	٤	الخلط بين اشكال الهمزة المتطرفة (المفردة على السطر، الالف، الواو، الياء).	2.73	54.6	متوسطة
مجال الاخطاء الاملائية ككل			٣.٨٨	٧٧.٦	كبيرة

يتبين من الجدول (٤) أن الوسط المرجح لاجابات أفراد العينة عن المقياس الاخطاء الاملائية تراوحت بين (٤.٦٦-٢.٧٣) ووزن مئوي تراوح بين(٩٣.٢% - ٥٤.٦%)، وقد جاءت في المرتبة الاولى فقرة (٣) اذ كان الوسط المرجح (٤.٦٦) وبنتيجة "مرتفعة" وبوزن (٩٣.٢%)، في حين جاء في المرتبة الاخيرة عبارة (٤) بوسط مرجح (٢.٧٣) وبرتبة "متوسطة" اذ بلغ وزنها (٥٤.٦%)، وكان الوسط المرجح للمجال الكلي (٣.٨٨) أي برتبة "كبيرة" وبوزن (٦.٧٧%) وهو أعلى من النصف الـ (٥٠%) . ولمعرفة الفروقات الإحصائية بين هذه المتوسطات استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي تبعاً لمتغير المجموعة على مقياس الاخطاء الاملائية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة t		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
المجموعة	ضابطة	٢٢	١٢.١٤	١.٤٧٢	٤٤	٤.١٠٦	١.٦٨٠	.٠٠١
	تجريبية	٢٤	١٣.٩٥	١.٨٢١				

*دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٥) ظهور فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تعزى لمتغير المجموعة على مقياس الاخطاء الاملائية، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (٤.١٠٦) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٨٠)، وعند الرجوع الى المتوسطات الحسابية كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام طريقة حل المشكلات . ويرجح الباحثان هذه النتيجة إلى العلاقة المنطقيَّة التي تربط السبب بالنتيجة، فكلما زاد اهتمام المُدرس بتوظيف الاستراتيجيات الحديثة والفعالة في التدريس وجد نتائج إيجابية لدى الطُّلاب، فالاهتمام بهذه الطريقة يشوق الطُّلاب لدرس التعبير وبالتالي يحفزهم ويجعلهم أكثر تفاعلاً في الصف، فهي تسهل تطبيق ما تعلمه الطَّالب، والعمل وفق قواعد مُنظمة ومرتبة أثناء تنفيذ الدرس، بالإضافة إلى أنَّ الاهتمام بتوظيف طريقة حل المشكلات ترسخ في ذهن الطَّالب ما تعلمه، وتجعله واثق من أدائه التعبيري دون الخوف من الوقوع في الاخطاء .

وهذا ينسجم مع ما أكده رزوقي، وآخرون (٢٠٠٥) وأبو جلالة (٢٠٠١) بأنَّ توظيف استراتيجية حل المشكلات في التدريس يُحقق أهداف تربوية قيمة منها: أنها تمَّنح الطلاب المرونة في التفكير، وتضمّن هدفاً واضحاً يهتدي به المتعلمون في أثناء الحلِّ، وتجمع في إطار واحد بين أسلوب العلم ومضمونه .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أستنتج الباحثان ما يأتي :-

١- إنَّ طريقة حل المشكلات نقلتِ الطلاب من مرحلة الاعتماد على المدرس بشكل كبير إلى مرحلة الاعتماد على نشاطهم الذاتي، ومكنتهم من ايجاد حلول للمشكلة المطروحة وتنفيذها في مواقف متعددة، فالمعلومة التي يتوصل إليها الطالب بنفسه تكون أرسخ في ذهنه.

٢- ساعدت طريقة حل المشكلات في اعتماد الطلاب على أنفسهم في عملية الاتيان بجديد في الكتابة دون الاستعانة بما هو جاهز وموجود في التعبير من مقدمات جاهزة وغيرها، كما قللت وعالجت من قوع الطالب في الخطأ الاملائي .

التوصيات :

في ظل النتائج التي وصل اليها هذا البحث يوصي الباحثان بما يأتي:-

١- توجيهُ المعنيين في وزارة التربية عن طريق حث مدرسيّ اللغةِ العربيّةِ ومدرساتِها إلى الإفادةِ من دروسِ المطالعةِ في تحسين الأداءِ التعبيريّ عند طلبةِ المرحلةِ الإعداديّةِ عن طريق إختيار موضوعات التعبير من بين الموضوعات التي تثير التشويق وتقوية الدافعية وتساعدهم على تبني اساليب التعلم العميق .

٢- تدريب الكوادر التعليمية إلى عدم الأقتصار على الأساليب التقليدية، وضرورة التدريس بطريقة حل المشكلات لما لها من مزايا وفاعلية في تنية التعبير الكتابي والتقليص من الوقوع في الاخطأ الاملائي .

المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:

١- إجراء دراسة مماثلة على الإناث لمعرفة أثر أستعمال طريقة حل المشكلات في تحسين مهارات التعبير الكتابي وبعض المتغيرات الأخرى .

٢- إجراء دراسات مماثلة لمراحل دراسية أخرى تتناول طريقة حل المشكلات في اكتساب المفاهيم البلاغية والمهارات العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق .

المراجع بالعربية والاجنبية :

١- أبو جلالة، صبحي حمدان (٢٠٠١). **أساليب التدريس المعاصرة**. ط١، الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

٢- أبو نبعة، محمد (٢٠٠٣). **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.

٣- الأسمر ويعقوب، إعداد راجي ومراجعة أميل بديع (١٩٨٨). **المرجع في الأملاء**، ط١، جروس برس، طرابلس، لبنان .

٤-بركات، زياد (2009). دِراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائيَّة الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأوَّل إلى الخامس الأساسيَّة في مدينة طول لكرم بفلسطين، **مجلة دراسات، العلوم التَّربويَّة**، 36 :1-16.

٥-الحلاق، علي سامي (٢٠١٠). **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**. طرابلس : المؤسسة الحديثة للكتاب.

٦-الخطيب، محمد إبراهيم (٢٠٠٩). **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي**. عمان : الوراق للنشر والتوزيع.

٧-الدليمي، طه علي والوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٥). **إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**. إربد: عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.

٨-زاير وعايز، سعد علي زاير، وإيمان إسماعيل عايز (٢٠١١). **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق .

٩-عباس، محمد خليل، وآخرون(٢٠١١). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٣ ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٠- عبيد، محمد ناجي (٢٠١٥).**أثر برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، المفرق، الاردن .

١١- عطا الله، ميشيل كامل (٢٠١٠). **طرائق وأساليب تدريس العلوم.** ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٢- عطية، محسن (2008). **مهارات الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها الأسباب والمعالجة،** ط1، عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

١٣- علي، محمد السيد(٢٠١١). **موسوعة المصطلحات التربوية** ، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

١٤- العوامره، حمزة محمد (٢٠١٨).أثر استراتيجية شجرة التعبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية**،العدد(٣٩)،٥٧٣- ٥٨٧ .

١٥- غباين، عمر محمود (٢٠٠٨). **استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم التفكير: الاستقصاء، العصف الذهني، تريز TRIZ**. الشارقة: دار الإثراء للنشر والتوزيع.

١٦- الكبيسي، عبد الواحد(٢٠٠٧). **القياس والتقويم تجديدات ومناقشات،** عمان: دار جرير للطباعة والنشر .

١٧- ملحم، سامي محمد(٢٠٠٦). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس،** عمان: دارالمسيرة للطباعة والنشر والتوزيع .

١٨- المهناوي، علي (٢٠١٥). **أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة العربية وتحسين مهارات الاستقصاء لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

١٩- النبهان، موسى(٢٠٠٤). **اساسيات القياس في العلوم السلوكية،** عمان: دار الشروق للطباعة والنشر .

٢٠- نصيرات، صالح (٢٠٠٦). **طرق تدريس العربية.** عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢١- المحمداوي، بهاء، واللامي ، صلاح (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على انماط التعلم الحسي الادراكي في تصحيح الخطأ الاملائي لدى طلبة الصف الثاني متوسط. **مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية/ بابل،** العدد (٤٣)، ص ص ١٥١٦ -١٥٢٦.

1. Abu Jalala, Subhi Hamdan (2001). Contemporary Teaching Methods. 1st ed., Kuwait: Dar Al Falah for Publishing and Distribution.
2. Abu Nabaa, Muhammad (2003). Modern Methods for Teaching Arabic. Amman: Dar Al Bidaya for Publishing and Distribution.
3. Al-Asmar and Yaqoub, prepared by Raji and reviewed by Emile Badie (1988). Reference in Spelling, 1st ed., Gross Press, Tripoli, Lebanon.

4. Barakat, Ziad (2009). A cross-sectional analytical study of common spelling errors among students in grades one to five in the city of Tulkarm, Palestine, Studies Journal, Educational Sciences, 36 16-1:.
5. Al-Hallaq, Ali Sami (2010). Reference in teaching Arabic language skills and sciences. Tripoli: Modern Book Foundation.
6. Al-Khatib, Muhammad Ibrahim (2009). Arabic language curricula and teaching methods in the basic education stage. Amman: Al-Warraq for Publishing and Distribution.
7. Al-Dulaimi, Taha Ali and Al-Waili, Suad Abdul Karim (2005). Modern trends in teaching Arabic language. Irbid: Modern Books World for Publishing and Distribution.
8. Zayer and Ayez, Saad Ali Zayer, and Iman Ismail Ayez (2011). Arabic language curricula and teaching methods, Dar Al-Kutub and Al-Wathaiq, Baghdad, Iraq.
9. Abbas, Muhammad Khalil, et al. (2011). Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 3rd ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
10. Obaid, Muhammad Naji (2015). The Effect of a Computerized Educational Program on Improving the Writing Skills of Seventh Grade Students in the Directorate of Education of Qasaba Al-Mafraq. Unpublished Master's Thesis, Al al-Bayt University, Al-Mafraq, Jordan.
11. Atallah, Michel Kamel (2010). Methods and Approaches to Teaching Science. 1st ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
12. Attia, Mohsen (2008). Writing Skills, Their Rules, Weaknesses, Causes and Treatment, 1st ed., Amman: Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution.
13. Ali, Muhammad Al-Sayyid (2011). Encyclopedia of Educational Terminology, 1st ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
14. Al-Awamreh, Hamza Mohammed (2018). The effect of the expression tree strategy in developing written expression skills and the concept of self-confidence among a sample of students with learning difficulties. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue (39), 573-587.

15. Ghabain, Omar Mahmoud (2008). Modern strategies in teaching and learning thinking: Inquiry, brainstorming, TRIZ. Sharjah: Dar Al-Ithraa for Publishing and Distribution.
16. Al-Kubaisi, Abdul Wahid (2007). Measurement and evaluation: innovations and discussions, Amman: Dar Jarir for Printing and Publishing.
17. Malham, Sami Muhammad (2006). Research Methods in Education and Psychology, Amman: Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution.
18. Al-Mahnawi, Ali (2015). The Effect of Using Problem-Solving Strategy on Achieving Arabic Grammar and Improving Inquiry Skills among Seventh Grade Students in Jordan. Unpublished Master's Thesis, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
19. Al-Nabhan, Musa (2004). Basics of Measurement in Behavioral Sciences, Amman: Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing.
20. Nasirat, Saleh (2006). Methods of Teaching Arabic. Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
21. Al-Muhammadawi, Baha, and Al-Lami, Salah (2019). The effectiveness of a program based on sensory-perceptual learning patterns in correcting spelling errors among second-grade intermediate students. Journal of the College of Education for Humanities/ Babylon, Issue (43), pp. 1516-1526.